عن شرهم بقوله سبحانه وتعالى وكان في المدينة
اي مدينة ثمود وهي الحجر تسعة رهط اي
رجال وانما جاز تمييز التسعة بالرهط لانه في
معنى الجماعة فان قيل تسعة انفس او رجال
كما قدرته والفرقة بين الرهط والنفر ان
الرهط من الثلاثة الى العشرة او من السبعة
الى العشرة والنفر من الثلاثة الى التسعة
عن وهب الهزيل بن عبد رب بن غنم بن
بنان بن مهرج مصدع بن مهرج عمير بن كوديه
عاصم بن مخومة سبيط صدقة سمعان بن
صفي قدار بن سالف وهم الذين سعوا
في عقر الناقة وكانوا عتاه قوم صالح وكانوا
من ابنا اشرافهم ورؤسائهم قدار بن سالف
وهو الذي تولى عقر الناقة وقوله يفسدون في
الارض ولا يصلحون اشارة الى عموم فسادهم ودوامه
وقوله قالوا تقاسموا يحتمل ان يكون مؤكدا
للاول ويحتمل ان لا يكون وهو الاولى لان
بعض المفسدين قد يندر منه بعض الصلاح
فنفي عنهم ذلك فليس شانهم الا الفساد
المحض

المحض الذي لا يخالطه شيء من الصلاح ولما
اقتضى السياق السؤال عن حالهم اجاب
بقوله قالوا تقاسموا اي قال بعضهم لبعض
احلفوا بالله اي الملك العظيم لنبيتنه اي
صالحا واهله اي من اسند به لتبيه محال
تقاسموا اجزم على الامر ويجوز ان يكون فعلا
ماضيا وحينئذ يجوز ان يكون مفسرا لقالوا كانه قيل
ما قالوا فقيل تقاسموا ويجوز ان يكون حالا على
اضمار قد اي قالوا ذلك متقاسمين واليه ذهب
الزمخشري ثم لنقولن اي بعد هلاكه لصالح ومن
معه لوليه اي المطالب بدمه اي يقتل منهم احد
ما شهدنا اي ما حضرنا مهلك اي اهلاك
اهله اي اهل ذلك الولي فضلا ان يكون باشرنا
او اهل صالح عليه الصلاة والسلام فضلا عن
ان يكون شهدنا مهلكهم او باشرنا قتله ولا
موضع اهلاكه وقراء حمزة والكسائي بعد اللام
من لنبيتنه بتا فوقية مضمومة وبعد التاء
مفتوحة بنا فوقية مضمومة وبعد اللام من
ليقولن نونا مفتوحة ونصب اللام من ليقولن

Copyright © King Saud University